

## تديداً بدور واشنطن في تعميق الأزمة الاقتصادية اللبنانية يتظاهرون أمام السفارة الأميركية



محتجون لبنانيون يحرقون العلم الإسرائيلي بالقرب من السفارة الأميركية في عوكر (أ ف ب)

نظم مواطنون لبنانيون صباح أمس تظاهرة أمام السفارة الأميركية في منطقة عوكر شمال العاصمة بيروت وسط حضور أمني مكثف. وأكد بيان الدعوة إلى التظاهرة أن هذا التحرك يأتي رفضاً للتدخلات الخارجية في الشؤون اللبنانية، وأبرزها الأميركية، إضافة إلى التأكيد بدور الولايات المتحدة الفاعل في تعميق الأزمة الاقتصادية المتدهورة اللبنانية.

وكان السفير السابق في لبنان جيفري فيلتمان حاول تحريض الشعب والحيش اللبنانيين على حزب الله في محاولة ابتزاز واضحة بربط الدعم الأميركي للجيش والدعم الدولي لاقتصاد لبنان، بغزل الحزب ورفض سياساته داخل الحكومة، وخصوصاً المتعلقة بخيار المقاومة.

وقدم فيلتمان تحليله للوضع في لبنان إثر الاحتجاجات الشعبية التي بدأت قبل ٣٨ يوماً، أمام اللجنة الفرعية للشرق الأوسط وشمال إفريقيا والإرهاب الدولي، التابعة للجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الأميركي، في جلسة بعنوان «ما التالي للبنان؟ دراسة تداعيات الاحتجاجات الحالية».

وخلال الولاية الاحتجاجية رفع أحد المتظاهرين العلم الفلسطيني وعلقه على سياج التعزيزات الأمنية حول السفارة الأميركية. كما أحرق المتظاهرون العلمين الأميركي والإسرائيلي أمام مبنى السفارة.

وكان هاشتاغ فيلتمان سفير الفتنه قد تصدر قبل يومين مواقع التواصل الاجتماعي في لبنان، واعتبر الغردون أن التدخل الأميركي في شؤون لبنان مرفوض كلياً، مؤكداً أن أصعب ما قامت به أميركا هو أنها «استخدمت الغطاء العيشي الصعب لتنفيذ أهدافها خلف المطالب المحقة».

في سياق متصل نظمت في مدينة صور جنوب لبنان أمس وقفة تضامنية مع المقاومة ورفضاً للتدخل الأميركي. وشهدت الكلمات التي أقيمت في الولاية على رفض أي تدخل أجنبي في الشؤون اللبنانية وخصوصاً التدخل الأميركي عبر فيلتمان مؤكدة التمسك بالمقاومة الوطنية اللبنانية التي صنعت العز والكرامة في مواجهتها للعدو الإسرائيلي.

ورد المشاركون شعارات تندد بالتدخل الأميركي في لبنان والإجراءات الاقتصادية القسرية الأميركية المفروضة عليه.

كما أكد وزير الشباب والرياضة في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية محمد فنيش أن الإدارة الأميركية تتحمل مسؤولية ما يحصل حالياً في لبنان من خلال تدخلها الفاضح في شؤونه الداخلية.

وقال فنيش في كلمة في بلدة البابلية قضاء النبطية: إن «الإدارة الأميركية

بالتدخل الأميركي في لبنان والإجراءات الاقتصادية القسرية الأميركية المفروضة عليه.

كما أكد وزير الشباب والرياضة في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية محمد فنيش أن الإدارة الأميركية تتحمل مسؤولية ما يحصل حالياً في لبنان من خلال تدخلها الفاضح في شؤونه الداخلية.

وقال فنيش في كلمة في بلدة البابلية قضاء النبطية: إن «الإدارة الأميركية

## موقع قطري يتحدث عن وضع معيشي صعب في مناطق يحتلها اردوغان شمال سورية!

### صعب في مناطق يحتلها اردوغان شمال سورية!

المواطن - وكالات

يعاني الأهالي في المناطق الشمالية المحتلة من قبل النظام التركي ومرتزقته من التظلمات الإرهابية، من وضع معيشي صعب، لدرجة أنهم يعتمدون على المخلفات الناتجة عن «حراقات» النقط البدائية من أجل التدفئة.

وقال موقع «العربي الجديد» الممول من قبل مشيخة قطر في تقرير: «يلجأ الأهالي في مناطق ريف حلب الشمالي وريف إدلب إلى المخلفات الناتجة عن حراقات النقط البدائية، المعروفة باسم «فحم الحراقات»، بدلاً عن وقود التدفئة الذي لا يمكنهم الحصول عليه إما لندرتها أو لارتفاع سعره في ظل أوضاعهم المعيشية الصعبة».

بدوره، أوضح ما يسمى «رئيس المجلس المحلي في مدينة أعزاز» بريف حلب الشمالي والمحتلة من قبل النظام التركي، ياسر الحموش، أن الأهالي يضطرون للاعتماد على هذا النوع من مخلفات الحراقات بسبب سوء الأوضاع المادية والمعيشية.

وأضاف: «مخلفات الحراقات مادة كيميائية لها آثار سلبية على الجهاز التنفسي في الأماكن المغلقة، ولكن سوء الوضع المعيشي، وعدم وجود بديل يجعل

المواطن يروضون للأمر الواقع».

اللافت أن ينشر الموقع مثل هذا تقارير تحمل انتقادات للنظام التركي، خصوصاً أن هناك علاقات وثيقة تربط بين مشيخة قطر والنظام التركي، لدرجة أن الأول أعلنت عن تأييدها للعدوان الذي يشنه الثاني على مناطق شرق الفرات منذ التاسع من تشرين الأول الماضي.

وأشار الحموش إلى أن ما تسمى «المجالس المحلية» لا يمكنها دعم حصول المواطنين على مواد التدفئة لعدم توفرها بالسوق المحلية، فضلاً عن عدم توفر الدعم المادي، ولا توجد حالياً خطط لدعم، ولكن يتم التواصل مع المنظمات الإنسانية لمساعدة الناس على مواجهة فصل الشتاء.

من جانبه، قال الناشط الإعلامي المدعو أسعد الحمصي: إن «فحم الحراقات متوفر في ريف إدلب، وسعر الطن الواحد منه يتراوح بين ٢٠ ألف ليرة سورية و٦٥ ألف ليرة سورية، أي من ٤٠ إلى ١١٥ دولاراً أميركياً، كما يتوفر الفحم الحجري التركي، والذي يتراوح سعر الطن الواحد منه بين ١٦٥ و٢٠٠ دولار».

ويسيطر على أجزاء واسعة من محافظة ادلب والريف المحيطة بها تنظيم جبهة النصرة الإرهابي المدعوم من النظام التركي وتنظيمات إرهابية أخرى موالية لهذا

النظام. وبين الحمصي، أن فحم الحراقات ذو رائحة كريهة، وينتج حرارة عالية، ومن الصعب استخدامه من قبل المهجرين في الخيام كونه قد يتسبب باختناقهم، أو إحداث حرائق.

من جهته، أشار المدعو عيسى عبد الكريم إلى أن سبب لجوئه إلى هذا النوع من الفحم في التدفئة هو سعره المنخفض نسبياً مقارنة بباقي مواد التدفئة، بينما ذكر المدعو نادر أبو شرح المقيم في أعزاز، أن سعر فحم الحراقات الرخيص هو السبب الأساسي لاعتماده بدلاً عن الوقود التقليدي في التدفئة نتيجة ارتفاع أسعار المازوت والغاز.

وأشار أبو شرح إلى أن الأهالي، يضطرون لانتظار المؤسسات التي قد تقوم بتوزيع كميات محددة من الحروقات للتدفئة، لكنها لا تفي على عدد أيام في هذا البرد القارس.

يشار إلى أن عدداً من الأسر المؤيدة للتنظيمات الإرهابية التي رفضت اتفاقات المصالحة مع الدولة السورية اختارت الرحيل مع تلك التنظيمات من المناطق التي كانت تقيم فيها في مناطق في الشمال السوري منها مناطق يحتلها النظام التركي وأخرى تسيطر عليها تنظيمات إرهابية.

## قدمها بمؤتمر في باكستان قراءة لاتحاد الكتاب حول خطورة الإرهاب

وكالات

أكد رئيس اتحاد الكتاب العرب مالك صفور أن التجربة الثقافية السورية تعزز دورها خلال سنوات الحرب الإرهابية، قدم المشاركون في المؤتمر وخاصة في مواجهة المحاولات المستهدفة للتنظيمات الإرهابية المسلحة استهداف الإرث الحضاري السوري بشراً وبنياً ومحتوى.

جاء ذلك في قراءة قدمها صفور خلال مشاركته بمؤتمر إسلام آباد الثقافي المقام حالياً في باكستان، وتكرزت، حسب ما ذكرت وكالة «سانا»، حول خطورة الإرهاب ودور المثقفين في مواجهته. من جانبهم، قدم المشاركون في المؤتمر الذي يقام تحت عنوان «اللقاء الجمالي بين التقليد والحداثة» مساور في المفردات الأملية للثقافة وأشكال التعبير الأدبي المعاصر والانجذاب إلى الحداثة والعلاقة بين الكلاسيكية والرومانسية وضرورة تعزيز الهوية لمواجهة التحديات المعاصرة ودور الأدب والمثقفين في تعزيز السلام.

يشار إلى أن المشاركة السورية في المؤتمر جاءت بدعوة من اتحاد كتاب إفريقيا وآسيا وأميركا اللاتينية وتتعدى على هامشه ندوة حول دور المثقفين في تعزيز السلام.

## نتيهاه يواجه قضايا فساد جديدة ومطالبات بعزله

في غضون ذلك أكدت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية، أن رجال الدائرة الغربية من نتيهاه، هم من خانوه وكشفوا أسراراً أدت إلى اتهامه رسمياً بالفساد.

وأضافت الصحيفة في مقال لها، أمس: على الرغم من أن المحققين لم يكشفوا هوية الخبرين الأوائل الذين أطلعوا الشرطة على الفساد المتهم به نتيهاه إلا أن التحقيقات التي تلت ذلك كانت كافية لتوجيه التهمة إلى نتيهاه.

وحسب المصدر نفسه فإن من أظهروا الخطوط الأولى على فسادهم هم من مساعديه الذين حرص على اختياريهم بنفسه، وبدأ ذلك من تقديمهم لدايل على سعيه لتحسين صورته وإمساك بوسائل إعلام للحصول على تغطية إيجابية بشأن نشاطاته.

وأشارت الصحيفة إلى أن الرجل الذي اتهم نتيهاه هو النائب العام أفيشاي ماندلبليت، الذي اختاره نتيهاه لهذا المنصب في عام ٢٠١٦ بعدما شغل منصب سكرتير حكومته ابتداءً من عام ٢٠١٣.

وقال ماندلبليت في إعلان التهم: «لقد تشرفت بالعمل معه وشهدت مواهبه وقدراته الكثيرة كرئيس للوزراء... لقد اتخذت قرار تقديم لائحة اتهام ضده بقلب مقبض».

وتكففت الصحيفة أن الرجل الثاني المقرب من نتيهاه، والذي لعب دوراً في إيداعه هو رئيس أركان نتيهاه السابق، آري هارو، ففي التحقيقات عثر المحققون على «صندوق بانديرا: تسجيلات سرية على هاتف هارو المحمول».

روسيا اليوم - الميادين - رويترز

# تصاعد الاحتجاجات في العراق وسقوط المزيد من القتلى

## بغداد تعيد تأهيل السجون لاستيعاب الدواعش

الموطن - وكالات

امرأة في ٣٠٠ من عمرها، قد تكون نشطت في صفوف تنظيم داعش الإرهابي، عادت إلى البلاد مع أطفالها الثلاثة، وفق وكالة الأنباء الألمانية «د ب أ» التي ذكرت أن الداعشية المفترضة التي تحمل الجنسية الألمانية وأطفالها، وصلوا ليلة أول من أمس إلى مطار فرانكفورت قادمين من أربيل العراقية، ويعقد أنهم قبعوا في معسكر خاص بمسحلي داعش وعواظهم شمال شرق سورية.

من جانبها، أكدت السلطات الألمانية، أن العودة ستخضع للتحقيقات بعصويتها المفترضة في التنظيم، غير أن مذكرة اعتقال لم تصدر بحقها في البلاد بعد.

على خط مواز، أكدت رئيسة وزراء بلجيكا صوفي ويلموس، وفق موقع «العربية نت» الإلكتروني السعودي الداعم للمعارضات والتنظيمات الإرهابية في سورية، أنه «منذ عمليات الغزو التركي لشمال شرق سورية، نجحت ٩ سيدات بلجيكيات من أرامل الدواعش، ومعهن ١٢ طفلاً، في الهروب من المعسكرات التي كان يشرف عليها الأكراد في تلك المنطقة».

وأكدت ويلموس أن الأرامل دخلن بالفعل إلى الأراضي التركية، بالتعاون مع إعلان مكتب الإذاعة العام الفيدرالي في بروكسل، من قيام كل من تيتيانا ٢٧ عاماً، وبشرى ٢٦ عاماً، ومعهن ٦ أطفال، بتسليم أنفسهم إلى السلطات التركية طواعية، بعد نجاحهن في الهروب من معسكر عين عيسى القريب من الحدود السورية التركية.

وسبق أن صدر حكم قضائي بالسجن ٥ سنوات ضد كل من تيتيانا وبشرى، عن محكمة الاستئناف في مدينة أنتويرب شمال بلجيكا، على خلفية المشاركة في أنشطة جماعة إرهابية، وقالت مصادر صحفية بلجيكية وفق الموقع: إن مكتب التحقيق الفيدرالي البلجيكي، سيطلب الآن يطلب للسلطات التركية تسليم تيتيانا وبشرى لبروكسل لتنفيذ العقوبة.

ويتوزع نحو ١٢ ألف من عائلات مسلحي تنظيم داعش على ٣ مخيمات تسيطر عليها الميليشيات الكردية في شمال شرق سورية، هي مخيمات «عين عيسى» و«روج» و«الهل».

كشف مصدر عراقي مسؤول عن أن الحكومة العراقية بصدد إعادة تأهيل سجن «أبو غريب» وإجراء توسعة لسجون «التاجي» و«الحوت» و«بابل»، مشيراً إلى وجود دعم مالي أوروبي للقيام بذلك بهدف استيعاب سجناء تنظيم داعش الإرهابي من العراقيين والأجانب الموجودين في سورية.

وقال المصدر، وفق موقع قناة «روسيا اليوم» الإلكتروني: إن «الحكومة العراقية قررت إلغاء خطط سابقة لهدم سجن «أبو غريب» المغلق حالياً، واستثماره في شكل مجمعات سكنية»، مبيّناً أنه «تقررت إعادة تأهيل السجن، وإدخال عمليات توسعة وتحسينات مشددة عليه».

وأضاف: إن «هناك خططاً لتوسعة سجن التاجي، والحوت في محافظة الناصرية، مع تسريع وتيرة العمل في سجن محافظة بابل الواقع في ناحية الفحل الجنوبي الحلة، ويتسع لنحو ٢٠ ألف سجين، والذي أقرت خطة بنائه عام ٢٠١٣».

وأوضح المصدر أن «الخطة الحالية تهدف إلى زيادة القدرة الاستيعابية للسجون، وفق الاختصاص فيها، إذ وصلت بعض السجون إلى حد الاكتظاظ».

وأشار، إلى أن «السبب الرئيسي الداعي لتسريع وتيرة العمل على الخطة، هو استيعاب سجناء تنظيم داعش، الموجودين في سورية من العراقيين والأجانب، مع وجود دعم مالي أوروبي، بحيث تكون السجون في العراق مطابقة للمعايير الدولية من حيث عدد السجناء في العنابر».

وأكد المصدر أن التحقيق والمحاكمة للزلاء سجنان أيضاً بشكل مباشر حال تسلمهم، وفقاً للعادة الرابطة من قانون مكافحة الإرهاب في البلاد، وأعلنت وزارة العدل العراقية الشهر الماضي، أنها تولعت إلى الأمانة العامة لمجلس الوزراء من أجل تخصيص ٥ آلاف درجة وظيفية بصفة حارس ضمن خطة واسعة لتطوير السجون، وذلك استعداداً لأقرب افتتاح ٣ سجون جديدة.

في سياق متصل، أعلنت السلطات الألمانية، أن



تشجيع أحد المتظاهرين العراقيين في بغداد (رويترز)

الطرق التقليدية الشعبية لتغييره. في هذه الأثناء كشف مصدر عراقي مسؤول، أن الحكومة بصدد إعادة تأهيل سجن «أبو غريب» وإجراء توسعة لسجون «التاجي» و«الحوت» و«بابل»، بهدف استيعاب سجناء «داعش» من العراقيين والأجانب الموجودين في سورية.

وقال المصدر: إن «الحكومة العراقية قررت إلغاء خطط سابقة لهدم سجن (أبو غريب) المغلق حالياً، واستثماره في شكل مجمعات سكنية»، مبيّناً أنه «تقررت إعادة تأهيل السجن، وإدخال عمليات توسعة وتحسينات مشددة عليه».

وأشار، إلى أن «السبب الرئيسي الداعي لتسريع وتيرة العمل على الخطة، هو استيعاب سجناء تنظيم داعش الموجودين في سورية من العراقيين والأجانب، مع وجود دعم مالي أوروبي، بحيث تكون السجون في العراق مطابقة للمعايير الدولية من حيث عدد السجناء في العنابر».

ويتوزع نحو ١٢ ألف من عائلات مسلحي تنظيم داعش على ٣ مخيمات تسيطر عليها الميليشيات الكردية في شمال شرق سورية، هي مخيمات «عين عيسى» و«روج» و«الهل».

المدير الفني

لارا توما

مدير التحرير

جانبلات شكاي

رئيس التحرير

وضاح عبد ربه

الكاتب في المحافظات

دمشق - المنطقة الحرة بناء الوطن

هاتف: ٠١١-٣٠٥/٢١٣٧٤٠

فاكس: ٠١١-٢١٩٩٢٨

حلب - الجميلية - مقابل صالة معاوية - سترت الشرق الأوسط - طابق ٥

هاتف: ٢١-٢٢٧٧٢٥٦ / تليفاكس: ٢١-٢٢٧٧٢٥٧

حمص - بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث

هاتف: ٢٠-٢٤٥٤٢٠ / فاكس: ٢١-٢٤٥٤٢١

اللاذقية - شارع المغرب العربي مقابل مائة اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول

هاتف: ٢١-٢٣١٢١٨ / فاكس: ٢١-٢٣١٢١٨

طرطوس - الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريلت - هاتف: ٢٢٧٢٥٥-٠٤٣ / فاكس: ٢٣١٢٠٩-٠٤٣

الاشتراك السنوي (٦٠٠) ل.س للفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

www.alwatan.sy